



جراحة الأطفال التجميلية والاستبنائية لأطباء الرعاية الأولية

Pediatric Plastic and Reconstructive Surgery for Primary Care

الطبعة الأولى 2023

حقوق النشر والطبع والتوزيع محفوظة

© المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - **ACMLS**

ردمك : 978-9921-782-53-0 ISBN:

www.acmls.org

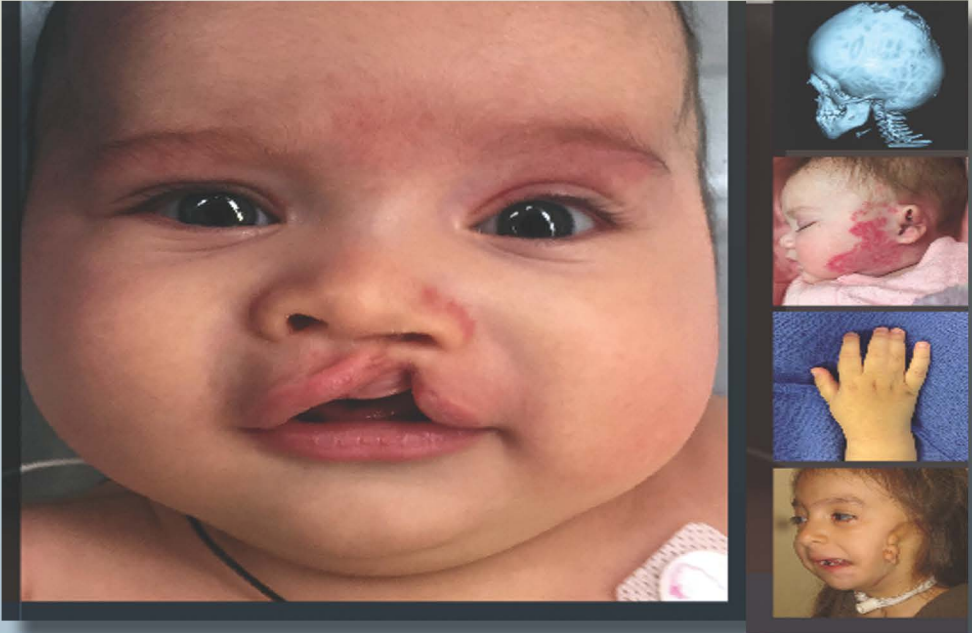
ص.ب. 5225 الصفاة - رمز بريدي 13053 - دولة الكويت

تليفون : + 965-25338610/1/2 فاكس : + 965-25338618/9

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت



جراحة الأطفال التجميلية والاستثنائية لأطباء الرعاية الأولية



تحرير: بيطرتوب تيموثي كنج

American Academy of Pediatrics

DEDICATED TO THE HEALTH OF ALL CHILDREN®



ترجمة: د. نصر مصطفى خباز

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

2023م

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - دولة الكويت



جراحة الأطفال التجميلية والاستثنائية لأطباء الرعاية الأولية

تحرير

بيتر توب تيموثي كنج

American Academy of Pediatrics

DEDICATED TO THE HEALTH OF ALL CHILDREN®



ترجمة

د. نصر مصطفى خباز

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

سلسلة المناهج الطبية العربية

الطبعة العربية الأولى 2023 م

ردمك : 978-9921-782-53-0

حقوق النشر والتوزيع محفوظة

للمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

(هذا الكتاب المترجم يعبر عن وجهة نظر المؤلف ودار النشر الأجنبية ولا يتحمل المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية أي مسؤولية أو تبعات عن مضمون الكتاب)

ص.ب 5225 الصفاة - رمز بريدي 13053 - دولة الكويت

هاتف : +965 25338610/1/2 فاكس : +965 25338618

البريد الإلكتروني: acmls@acmls.org



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

منظمة عربية تتبع مجلس وزراء الصحة العرب، ومقرها الدائم دولة الكويت وتهدف إلى:

- توفير الوسائل العلمية والعملية لتعليم الطب في الوطن العربي.
- تبادل الثقافة والمعلومات في الحضارة العربية وغيرها من الحضارات في المجالات الصحية والطبية.
- دعم وتشجيع حركة التأليف والترجمة باللغة العربية في مجالات العلوم الصحية.
- إصدار الدوريات والمطبوعات والأدوات الأساسية لبنية المعلومات الطبية العربية في الوطن العربي.
- تجميع الإنتاج الفكري الطبي العربي وحصره وتنظيمه وإنشاء قاعدة معلومات متطورة لهذا الإنتاج.
- ترجمة البحوث الطبية إلى اللغة العربية.
- إعداد المناهج الطبية باللغة العربية للاستفادة منها في كليات ومعاهد العلوم الطبية والصحية.

ويتكون المركز من مجلس أمناء حيث تشرف عليه أمانة عامة، وقطاعات إدارية وفنية تقوم بشؤون الترجمة والتأليف والنشر والمعلومات، كما يقوم المركز بوضع الخطط المتكاملة والمرنة للتأليف والترجمة في المجالات الطبية شاملة المصطلحات والمطبوعات الأساسية والقواميس، والموسوعات والأدلة والمسوحات الضرورية لبنية المعلومات الطبية العربية، فضلاً عن إعداد المناهج الطبية وتقديم خدمات المعلومات الأساسية للإنتاج الفكري الطبي العربي.

المحتويات

ج	تصدير :	
هـ	المحرران :	
ز	المترجم :	
ط	مُراجعو الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال :	
ك	شكر وتقدير :	
م	مقدمة الكتاب :	
1	الفصل الأول :	الشفة والحنك المشقوقان
21	الفصل الثاني :	تَعْظُم الدُّروز الباكر
47	الفصل الثالث :	الشذوذات الوعائية
65	الفصل الرابع :	تشوهات الأذن الخَلْقِيَّة
87	الفصل الخامس :	جراحة تقويم الفك
107	الفصل السادس :	الكسور الوجهية عند الأطفال
137	الفصل السابع :	شذوذات الأجفان
149	الفصل الثامن :	الشلل الوجهي
167	الفصل التاسع :	كُتَل الرقبة لدى الأطفال
181	الفصل العاشر :	شذوذات اليد الخَلْقِيَّة
199	الفصل الحادي عشر :	إصابات الحروق لدى الأطفال
217	الفصل الثاني عشر :	آفات الجلد والأنسجة الرخوة

241		الفصل الثالث عشر : شذوذات الثدي
261		الفصل الرابع عشر : شذوذات جدار البطن
281		الفصل الخامس عشر : شذوذات الجذع الخلفية
301		الفصل السادس عشر : الجراحة التجميلية لدى الأطفال المرضى
313		المراجع :

ملحوظة مهمة

هذا الكتاب الذي بين أيدينا يحتوي على ملحق باللغة الإنجليزية التي وردت في الكتاب الإنجليزي كما يأتي :

- Contributors .

وتم وضعه في الصفحات الأخيرة للنسخة العربية المترجمة.

تصدير

تُعَرَّف الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال «الأطفال المرضى» بأنهم: أولئك الذين تتراوح أعمارهم من وقت الولادة وحتى 21 عامًا (هكذا في الكتاب الأصلي الأجنبي)، قد يولد الأطفال بعيوب خلقية أو تشوهات وقد يتعرضون كذلك للإصابات والحروق والعدوى والأورام التي تتطلب إجراء جراحات تجميلية لتصحيح فقدان التوازن البنيوي للجسم والوجه الذي يمكن أن يؤثر في ثقة الطفل بنفسه، وقد يلاحظ الأطفال أنهم يبدون مختلفين عن قرنائهم، أو قد يتعرضون للسخرية أو التنمر بسبب مظهرهم؛ مما يجعلهم عرضةً للاضطرابات النفسية، فيأتي دور التصحيح لإعادة توازن الطفل النفسي.

تُعد جراحة الأطفال التجميلية تخصصًا جراحيًا فرعيًا يركز على تحسين مظهر الأطفال المرضى الجمالي والاستثنائي جنبًا إلى جنب مع الهدف الأساسي، وهو تحسين جودة حياة هؤلاء الأطفال المرضى الذين يعانون تشوهات، أو شذوذات قد تكون خلقية أو مكتسبة نتيجة مرض أو التعرّض لحادث، وتهدف الجراحة الاستثنائية إلى تصحيح أي اختلاف تشريحي بهدف تحسين الوظيفة، بينما تُجرى الجراحة التجميلية بهدف استعادة الشكل والمظهر الطبيعي، وفي معظم الحالات يتم اللجوء للجراحة الاستثنائية والتجميلية معًا لمعالجة المرضى من الأطفال، ونظرًا لاختلاف الأطفال عن البالغين فمن الضروري أن يتم عرضهم على طبيب متخصص في جراحة تجميل الأطفال عندما يعانون شذوذًا خلقيًا أو مكتسبًا. إضافة إلى ذلك، يُعد وجود فريق متعدد التخصصات لحالات طبية محددة أمرًا بالغ الأهمية لتدبير حالة هؤلاء المرضى، ويشمل هذا الفريق أطباء أنف وأذن وحنجرة، وأطباء جلد، وأطباء أعصاب، وأطباء عظام، وغيرهم.

يُقسَّم كتاب «جراحة الأطفال التجميلية والاستثنائية لأطباء الرعاية الأولية» إلى ستة عشر فصلًا، يركز كل فصل من هذه الفصول على إحدى المشكلات المتعلقة بالأطفال منها: الشفة والحنك المشقوقان، وتعضم الدروز الباكر، والشذوذات الوعائية، وتشوهات الأذن الخلقية، وجراحة تقويم الفك، والكسور الوجهية عند الأطفال، وشذوذات الأجفان، والشلل الوجهي، وكتل الرقبة لدى الأطفال، وشذوذات اليد الخلقية، وإصابات الحروق لدى الأطفال، وآفات الجلد والأنسجة الرخوة، وشذوذات الثدي، وشذوذات جدار البطن، وشذوذات الجذع.

لقد تم تخصيص هذا الكتاب لأطباء الرعاية الأولية للأطفال وغيرهم من الممارسين
الصحيين الذين يهتمون بالأطفال المرضى لمساعدتهم على توجيه الأطفال الذين يواجهون
مشكلات بنيوية متعلقة بالجراحة التجميلية والاستثنائية ورعايتهم.
نأمل أن يكون هذا الكتاب معيناً ومرشداً لأطباء الرعاية الأولية، وأن يساعد في رفع
درجة الوعي لديهم، وإرشادهم للطرق المثلى في رعاية الأطفال المرضى.

والله ولي التوفيق،،

الأستاذ الدكتور مرزوق يوسف الغنيم
الأمين العام
لمركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

المحرران

• بيتر توب

- دكتور في الطب، ماجستير في العلوم، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، زميل الكلية الأمريكية للجراحين.
- أستاذ في الجراحة، وطب الأطفال ، وطب الأسنان، والتعليم الطبي.
- قسم الجراحة التجميلية والاستثنائية.
- مدرسة إيكاهن (Icahn) للطب - ماونت سيناي - نيويورك.

• تيموثي كنج

- دكتوراه في الطب، ماجستير في علم الهندسة الطبية البيولوجية، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، زميل الكلية الأمريكية للجراحين.
- أستاذ مساعد بأقسام الجراحة والهندسة الطبية البيولوجية.
- مدير البحوث - قسم الجراحة التجميلية.
- مدير برنامج مشارك - تخصص الجراحة التجميلية.
- جامعة ألاباما - برمنجهام - جراحة الأطفال التجميلية والقحفية الوجهية.
- رئيس قسم الجراحة التجميلية.
- مركز برمنجهام الطبي.
- برمنجهام - ألاباما.

المترجم

• د. نصر مصطفى خباز

- سوري الجنسية من مواليد عام 1958م.
- حاصل على إجازة دكتور في الطب البشري - كلية الطب - جامعة حلب - الجمهورية العربية السورية - عام 1983 م .
- حاصل على شهادة اختصاص بالجراحة العامة - وزارة الصحة - الجمهورية العربية السورية - عام 1988 م .
- حاصل على شهادة الدراسات العليا في الجراحة العامة - جامعة دمشق - الجمهورية العربية السورية - عام 1988 م .
- حاصل على شهادة اختصاص في جراحة الأطفال - وزارة الصحة - الجمهورية العربية السورية - عام 1993 م .
- حاصل على شهادة الزمالة العربية (الدكتوراه) في جراحة الأطفال - عام 2007م.
- يعمل حالياً طبيباً استشارياً في تخصص جراحة الأطفال - قسم جراحة الأطفال - مستشفى الولادة والأطفال - وزارة الصحة - المملكة العربية السعودية .

مُراجعو الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال

- لجنة الأخلاقيات البيولوجية.
- مجلس الوراثةيات.
- قسم التخدير وطب الألم.
- قسم الرضاعة الطبيعية.
- قسم طب القلب وجراحة القلب.
- قسم الأمراض المُعدية.
- قسم طب الولدان - الفترة المحيطة بالولادة.
- قسم الجراحة العصبية.
- قسم طب العيون.
- قسم صحة الفم.
- قسم جراحة وتقويم العظام.
- قسم طب الأنف والحنجرة - جراحة الرأس، والرقبة.
- قسم الأشعة.

شكر وتقدير

يود المؤلفون أن يتقدموا بالشكر والتقدير على مقدار ما لمسوه من ود وإنسانية من خلال العمل مع الزملاء الذين يشاركونهم الاهتمام الحقيقي بصحة ورفاهية الأطفال المرضى. لقد كان العمل مع عديد من الزملاء والأفراد الموهوبين والقادرين على العطاء والتعلم منهم أمرًا استثنائيًا حقًا يستحق التقدير.



مقدمة الكتاب

تم تخصيص هذا الكتاب لأطباء الرعاية الأولية للأطفال وغيرهم من الممارسين الصحيين الذين يهتمون بالأطفال المرضى؛ لمساعدتهم على رعاية الأطفال الذين يواجهون مشكلات متعلقة بالجراحة التجميلية والاستثنائية وتوجيههم. نأمل أن يساعد ذلك في توفير نظرة ثاقبة لبعض الحالات المرضية الأكثر شيوعاً والتي يواجهها أطباء الرعاية الأولية في مجال الجراحة التجميلية للأطفال.

في معظم الحالات لا يكون جراحو تجميل الأطفال ماهرين في الجراحة التجميلية الأساسية فحسب، بل يتلقون أيضاً تدريبات في التخصصات الجراحية الفرعية ليكونوا قادرين على تقديم التدبير العلاجي المناسب للحالات المعقدة التي غالباً ما تلاحظ حصرياً على الأطفال (على سبيل المثال: تشوهات الأوعية الدموية، والشذوذات الوجهية والقحفية، ومشكلات اليد لدى الأطفال). وبهذه الطريقة يكون هؤلاء المتخصصون فريدين ومتميزين من بين التخصصات الجراحية من حيث اتساع ووضوح العمل الذي يقومون به، ولا يوجد تخصص آخر يقوم بالتعامل مع جميع أنواع الأنسجة مثل هذا التخصص، ولا يوجد لدى أي تخصص آخر أهمية وتقدير كما لهذا التخصص.

يشارك عديد من جراحي تجميل الأطفال أيضاً في الرعاية الجراحية العالمية، إضافة إلى شغل مناصب قيادية في أماكن عملهم. والأهم من ذلك كله يواصل جراحو تجميل الأطفال إظهار شغفهم تجاه مرضاهم والعمل الذي يقومون به. نأمل أن ينعكس هذا الشغف والاهتمام في صفحات هذا الكتاب، وأن يكون مرجعاً مفيداً في توجيه الأطفال وعائلاتهم تحت مظلة الرعاية المتخصصة ودعمهم.

بيتر توب

دكتور في الطب، ماجستير في العلوم، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، زميل الكلية الأمريكية للجراحين.

تيموثي كنج

دكتوراه في الطب، ماجستير في علم الهندسة الطبية البيولوجية، زميل الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، زميل الكلية الأمريكية للجراحين.